

أمسية تربوية (02) | متتالية الفراغ | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبدأ لقاءه اليوم وهو بعنوان آ متتالية الفراغ وهو من من يعني ظاهر العنوان الحديث عن قضية اثر الفراغ في حياتنا واهمية استغلال هذه النعمة العظيمة - 00:00:00 ويعني قدر المستطاع هحاول الحديث يكون من خلال نقاط معينة بحيس ان احنا آ في فكرة معينة انا نفسي ان هي توصل آ عشان اوصل الفكرة اللي انا عايز اقولها لكم هيبقى فيه مجموعة من المقدمات نصل الى مجموعة من النتائج بحيس ان كل مقدمة تسلم للمقدمة التي تليها ونخرج - 00:00:24

بنتيجة معينة مع بعض التوصيات. ده هيكل الدرس بتاع النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى اه درس اليوم يعني انا بحاول ان شاء الله هحاول باذن الله سبحانه وتعالى ان اجمع مجموعة من اللقاءات. اللقاءات دي كلها بتصب - 00:00:44

في يعني في ان صح التعبير الدعم النفسي آ زي زي محاضرة ترميم النفسي كده يعني في مجموعة من الدروس كان الغرض الاساسي منها مواجهة ما تتعرض له النفس من ضربات وطعنات. وغياب للاسف الصحبة الصالحة غياب للبيئات الدينية غياب الدروس في المساجد - 00:01:05

في اشيء بتقدم دعم لهذه النفس مجموعة من الدروس بتركز على هذه القضية. هجمعها ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى زي في بلاي ليست كده واحدة زي درس رفقا بالقلوب. درس - 00:01:27

ترميم النفس درس النهاردة ضمن هذه ان صح التعبير سلسلة بس انا مش عايز اقول سلسلة لان هي مش دروس آ يعني مبنية على بعضها لا هو كل درس بيعالج قضية معينة. خلاص؟ مش عارف لسه يعني يعني كانوا مسلا - 00:01:40

جمعنا الدروس اللي بتتكلم في القضايا التربوية تحت اسم مسلا تربويات. فدي مش عارف هنسميها نفسانيات ولا هنسميها ايه؟ لسه مش عارف المهم ان درس ترميم النفس كان مهم في قضية معينة آ يعني معالجة ما تتعرض - 00:01:56

مظلوم نفس من ضربات وطعنات في الحياة. آ تسليط الضوء على هذه الطعنات. ومحاولة تقديم حلول لترميم هذه النفس درس اليوم التقاط عامل من العوامل الهامة نحاول كل فترة كده لما ربنا يعينا ان شاء الله تلتقط عامل من العوامل المؤثرة اللي ممكن تفسد حياة - 00:02:15

وتفسد القلب وتفسد النفس. والانسان لا يعطي لهذا العامل آ لا يعطيه بالا. مش واخذ باله من قيمة وخطورة هذا العام. العامل اللي هنتكلم عنه اليوم هو قضية الفراغ. طيب - 00:02:35

انا قلت درس مجموعة من الايه النقاط المتتالية يعني اول نقطة الانسان بطبيعته وكائن قابل للتشكل الانسان بطبيعته كائن قابل لان يتشكل بحسب او بحسب عوامل مختلفة منها مثلا البيئة التي يوضع فيها الانسان - 00:02:50

الانسان كائن قابل لان يتشكل. ليس ثابتا بصورة دائمة. يعني ممكن الانسان يكون في اعلى عليين. ثم ينزل والعياذ بالله الى اسفل سافلين ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. يبقى اذا - 00:03:11

ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة وايضا تكلمه يعمل بعمل اهل النار. يصبح مؤمنا ويمسي كافرا. اذا في الانسان قابل للتشكل وقابل للتقلب مش ثابت يعني مثلا في واظن زكرت ده في تفسير سورة الشمس في قول الله سبحانه وتعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وبناها - 00:03:31

الارضي وما طحاها. ثم قال الله سبحانه وتعالى ونفسي وما سواها الاقسام السابقة كلها جاءت معرفة والشمس والليل يعني كلها

جاءت والنهار كلها جاءت معرفة اما حينما اقسام الله سبحانه وتعالى بالنفس جاءت نكرة. ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها.
من الكلمات الجميلة اللي قرأتها - [00:03:53](#)

اه في سر تنكير هذه النفس في في يعني اه محاولات كثيرة للبحث عن هذا الامر ام قال التعريف الذي يضع هذه هو الانسان بتوفيق من الله سبحانه وتعالى. فالانسان اما ان يزكي نفسه او ان والعياذ بالله يساهم في فساد نفسه - [00:04:17](#)
وعلى خلاف من يعني الفاعل في زكاء الله سبحانه وتعالى ولا الانسان. لكن الشاهد ان هذه النفس قابلة للتشكل ليست اه مفطور على شيء واحد يعني الشمس مفطورة على بث هذا الضوء. والقمر هو تابع والقمر اذا تلاها. وكذلك السماء وكذلك الارض. اما الانسان فهو قابل للصعود الى اعلى عليين - [00:04:36](#)

او ان ينزل الى اسفل سافلين. خلاص؟ يبقى ده المعنى الاول اللي معنا في درس اليوم ان الانسان قابل ان يتغير ولا بد ان يعي هذا الامر. لذلك جاء التحذير مثلا - [00:04:58](#)
من اثر الصلبة على الانسان الانسان يجد من الصلبة الصالحة ريحا طيبة ويجد من الصلبة السيئة ريحا خبيثة. هذه الريح الطيبة او الريح الخبيثة تؤثر في الانسان يبقى ان الانسان النقطة الاولى في الدرس الانسان بطبيعته كائن قابل لان يتشكل وان يتغير ولا بد ان يعي هذه النقطة. هذه النقطة نقطة - [00:05:09](#)

ونقطة ضعف يعني فهم الانسان لطبيعة تغيره ليست ثابتا بصورة دائمة قلبي بيتقلب. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. ده اعتراف منك ان القلب بيتقلب وانت تحتاج الى تثبيت من الله سبحانه وتعالى - [00:05:32](#)
طيب دي النقطة الاولى. النقطة الثانية وايضا الانسان بطبيعته وده اتكلمت عنه بالتفصيل الطويل في درس اجوف. الانسان بطبيعته فيه نقص يحتاج ويبحث عن سد هذا النقص. ثاني كالتناسن بطبيعته فيه نقص ما - [00:05:49](#)
الله سبحانه وتعالى لا يحتاج الى احد ذلك الله هو الصمد سبحانه وتعالى والانسان يصمد الى الله سبحانه وتعالى. الانسان فيه نقص هذا الجوف اللي بداخل الانسان والانسان ببسعى لسد هذا الجوف وسد هذا النقص او فيما يسمى انا كنت باسمع درس جميل - [00:06:07](#)

كده وان كان هو معقد شوية. والصوت بتاعه كان سيء بس هو بديع يعني وان شاء الله الشيخ عبدالله الوهبي يعيده ثاني. درس بعنوان تحولات رغبة في زمن المعاصر وازاي ان رغبة الانسان بيعاد تشكلها - [00:06:28](#)
بمؤثرات متنوعة سواء مؤثرات سياسية او اقتصادية الاعلانات. ازاي الانسان ببساهم في تحويل رغبته؟ وذكر في تعريف الرغبة ان اصل مبنية على النقص اللي داخل الانسان وان الانسان دائما يستشعر بنقص ما في داخله - [00:06:43](#)
وسبحان الله وكل متع الدنيا لا تسد كل النقص بداخل الانسان. ولذلك قالوا من من المعادلة دي اذا لابد من وجود عالم اخر. ودي من الادلة وده كان موجود في كتاب ادلة فلسفية على وجود الله. وجود - [00:07:03](#)
وغابات داخل الانسان لا تسد بالماديات اللي في هذا العالم هناك نقص ورغبة وجوف داخل الانسان بتعبير ابن القيم فاقه داخل الانسان لا يسدها هذه الماديات يعني الاشياء المادية في هذا - [00:07:20](#)

انما تسد لذلك يقول الانسان يعني تعبير كده لكن الانسان كائن ميتافيزيقي هو يبحث يتطلع الى الغيب آ لا يقنع بكل لما يراه يبحث عن شيء ما وراء هذا العالم. يتساءل ويبحث عن ما وراء هذا العالم - [00:07:38](#)
يبقى النقطة الثانية ان اللسان فكرة الاحتياج بداخله هي فكرة محورية في هذا الانسان. رغبات الانسان المتحركة التي يبحث عن سد هذه الرغبة ايا كانت الرغبة مادية معنوية آ ولو ترك الانسان نفسه لرغباته المادية لا تنتهي هذه الرغبات. شف النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لو ان لابن ادم واديا من ذهب - [00:07:54](#)

عارفين يعني ايه وادي ذهب؟ يعني لو قعد طول عمره يجيب الوادي ويفكه ويقسمه ويبيعه ويعين شوية لما يغلي ويبيعهم. هو خلاص عمره يكفيه هذا الوادي. لابتغى له لهذا الوادي لمن ذهب عايز ايه؟ عايز مسلا اثنين كيلو كمان ذهب لأ واديا اخر. طيب - [00:08:20](#)

يعني احنا عملنا لقاء مع صاحب اه اكبر وادي ذهب في العالم قلنا له ماذا تتمنى؟ يقول لك اتمنى واديا اخر من ده. طيب خد الوادي الثاني من ذهب ماذا يتمنى - [00:08:40](#)

يتمنى له ثالثا ولا يملأ جوف وفي رواية عين ابن ادم الا التراب من الرغبات الدنيوية رغبات متتالية لا تتوقف يبقى الانسان بطبيعته قابل للتشكل والتغير الانسان بداخله رغبات يسعى لا يتوقف. ركزوا معي لا يتوقف عن محاولة - [00:08:50](#)

سد هذا النقص اللي داخل الانسان العامل الثالث بصوا على اخوانا في التليجرام كده وقعوا معنا ولا مكملين الصوت تمام دايم كده في ناس يعني الصوت تمام. طيب يبقى الانسان كائن قابل للتشكل الانسان بطبيعته فيه فاقة ويسعى لسد هذه الفقات - [00:09:11](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقه طيب الطبيعة الثالثة من طبيعة الانسان الطبيعة الاولى قابل للتشكل فيه نقص يبحث عن سده. الطبيعة الثالثة من طبائع الانسان - [00:09:47](#)

انه آ مش عارف اجيبها لكم ازاى؟ لا لا يتوقف يعني الانسان ما بيمرش بمرحلة من مراحل السكون التام والتوقف عن التفكير او الفعل او لا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه - [00:10:03](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية يكثر من ذكره يعني. يقول صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه يعني اصدق الاسماء اصدق الاسماء حارث وهمام. اصدق الاسماء حارث وهمام ايه ده اصدق الاسماء - [00:10:20](#)

آ الانسان قصدك يعني بيتطابق مع الاسم طبيعة الانسان تتطابق مع الاسم. يعني ممكن الانسان يكون اسمه كريم وليس بكريم ممكن انسان آ يكون له يعني آ يسمى باسم وليس له من اسمه اي نصيب - [00:10:38](#)

اما اصدق الاسماء اذا سمي الانسان حادثة او همام ويتطابق معه لماذا؟ ليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اصدق الاسماء حارث وامام؟ لان الانسان لا يخلو ايدا من كونه في هم ما وفي حرف ما فعل - [00:10:53](#)

حتى لو الفعل ده تافه التفكير في اللا شيء هو هو تفكير ايضا يعني لذلك لما احنا بنقول لما بنيجي نرد عن اللاحاد ونقول اللاحاد هو دين ان هو تصوب يحاول ان يقدم تصورا كليا للعالم - [00:11:10](#)

لما تيجي تناقش العلمانية هو هو ينازع الاسلام في تقديم تصور كلي. بعيدا عن القصة دي نرجع الانسان بطبيعته حارث وهمام لا يتوقف. يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. هذا الكدح - [00:11:29](#)

الذي وصف في هذه الاية لا يتوقف عنه الانسان ايا كان الاتجاه هذا الكدح. يعني لصورة الانشقاق كملت ايا كان الاتجاه في هذا انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. قال صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدوا - [00:11:47](#)

كل الناس بتتحرك. ما فيش حد قاعد. مش قاعد بمعنى ما انا قاعد اهو. ما فيش قصدي مش حد قاعد. اقصد يعني ما فيش انسان بيتوقف عن الحرث والهم في هذه الحياة - [00:12:05](#)

هذه طبيعة الانسان خلاص؟ يبقى من طبائع الانسان كل ده مقدمات للوصول للحديث عن قضية الزمن تمام يبقى الانسان بطبيعته كائن قابل للتشكل الانسان بطبيعته فيه نقص قضية الاحتياج انتم الفقراء الى الله. ده ده الفهم النقص وكيفية سد النقص بطريقة صحيحة - [00:12:15](#)

وبالتالي ختم القرآن بسورة الصمد ان تصمد الى الله سبحانه وتعالى بعد ان عرفت نقصك يبقى الانسان قابل للتشكل. انسان آ اجوف في قضية النقص والاحتياج وسد الرغبات وطبيعة الانسان انه لا يتوقف. فبالتالي - [00:12:39](#)

بما ان الانسان ممكن يتغير وهو ببسعى حثيثا لسد الرغبات هذا السعي وهذا التحرك يكون في في زمن ما. يعني انت الدرس ده داخل زمن. الدرس اللي انت بتتفرج عليه ده فيه زمن معين. اي فعل بتفعله بيكون داخل - [00:13:00](#)

اطار زمني انت موجود داخل الزمان. وعاء الزمان هو وعاء محدود كل انسان فينا له وعاء محدد من الزمان. نعد له لهم عد يعني بعض اظن مروي مش فاكرك عن العباس ولا مين في الاية بالنفس يعني الانسان له عدد من الانفاس ثم يموت بعدها - [00:13:18](#)

متخيل يعني يعني العمر يعني بدقة فتخيل انت لو عايز زمني اللي بتعيش فيه حياتك ومحسوب تماما ومحدود. وبالتالي اما ان يملأ بشيء او بشيء اخر. مش هينفع يعني تزامم هذه الامور - [00:13:39](#)

يبقى الانسان بطبيعته بيتغير ويسعى للحركة لا يستطيع ان يتوقف. وهذه الحركة تكون لسد رغباتي وهذا وهذه الحركة لسد الرغبات يكون في زمن ما. تمام طيب لو احنا افترضنا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:59](#)

لما اه في اكثر من رواية يعني عشان ما يعني ده ممكن عايز درس لوحده الروايات اللي النبي صلى الله عليه وسلم رسم فيها تجميعه الروايات اللي النبي صلى الله عليه وسلم رسم فيها صورة حياة الانسان وازاي ان الاجل يقطع - [00:14:16](#)

يعني في رواية انه رسم خط مربع وخط في النص في كده وفي فتح الباري النسخة اللي موجودة في آآ طريقة الرسم دي وفي رواية ثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:30](#)

عمل خط معين وان ده اجل ابن ادم معي ده خطه الزمني وامله طويل ثم ياتي الاجل يقطع الامل. الاجل اجل الانسان يقطع الامل. يعني خط الامل طويل لكن الاجل يقطعه - [00:14:40](#)

وفي رواية اللي موجودة في البخاري وفي شرح الباري الرسمه اللي موجودة ان هو مربع. هذا المربع اللي يقطعه يقطع الانسان ده ده اجل الانسان المحدود. هذا الزمان انت لابد ان تفهم ان كل العوامل اللي حولك بتحاول - [00:14:55](#)

اشغال هذا الزمان يعني احيانا مسلا طبعا انا جاي بالتفصيل دلوقتي بس ده مسال عابر كده. احيانا يكون عندي ميعاد سابت مسلا في يوم من الايام يوم مسلا الاربع مسلا او يوم السلاسا يوم من الايام عندي موعد - [00:15:15](#)

ثابت وبعدين عندي انشغالات اقول ايه؟ لا انا هشيل الموعد ده عشان اشعر بوقت محتاج وقت فراغ ما. بمجرد ما باشيل المعاد الثابت ده تفاجأ ان الف من الامور بتتزامح على آآ ان هي تملأ هذا المكان. مشكلة مش عارف في البيت مشكلة في الشغل طموح معين انت كنت عايز تعمله شيه معين. تفاجئ ان الزمان - [00:15:29](#)

بيحدث علينا حالة من الاقتتال للوصول لهذا الاقتطاع هذا الوقت من حياتك. خلاص طيب. ولاجل قيمة الزمن بعد المقدمات الثلاثة اللي احنا قلناها بطبائع الانسان. ولاجل قيمة الزمن في حياة الانسان جاءت نصوص كثيرة - [00:15:51](#)

للتحذير من تضييع العمر وانك ستسأل عن عمره فيما افناه؟ عن قضية وده بقى الاسم الدرس عن قضية الفراغ. يعني اما نيجي كلمة الفراغ هذا اللفظ اللي احنا استعملناه في الدرس متتالية الفراغ. اللي هو المعنى المحوري اللي هنتكلم عنه ده اين في القرآن وفي السنة؟ كيف تناول - [00:16:09](#)

نصوص الشريعة قضية الفراغ معي الشريعة اعتبرت ان الفراغ يعني ايه الفراغ؟ خلو الزمان من اعمال معينة يسعك ان تملأها باعمالك ال اخرى النقطة بها خلو الزمان ده من اعمال. فالتالي - [00:16:29](#)

والفراغ ده لا يستمر. دي من القواعد اللي احنا قلناها ننساها على طول حارث وهمام. يعني انت شلت شيه سيملاً الزمان ده بشيه اخر. لما يكون عندك وقت ما لديك القدرة - [00:16:49](#)

والصحة ان تختار ماذا تفعل في هذا الزمان هو ده الفراغ. الشريعة اعتبرت هذا الفراغ نعمة عظيمة. قال صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس نعمة الحديث في البخاري اظن كان لي خطبة يعني انا كنت عايز بس سبحان الله لم اتم الامر شرح احاديث كتاب الرقاق في البخاري والحديث موجود نعمتان - [00:17:02](#)

مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر ان قضية الفراغ نعمة عظيمة. يغفر تقبل فيها خد بالك كثير من الناس وده سبب الكلام عن متالية الفراغ النهاردة. ان الواحد بيشوفه في الحياة ان فعلاً - [00:17:28](#)

غالب الناس يغفل عن هذه النعمة يتعامل معها خدوا بالكم الغبن في آآ تعريفات بعض الفقهاء الخسارة الفادحة الفاحشة. يعني خسارة عظيمة اللي بيغبن آآ عند بعض الفقهاء خيار الغبن اللي هو ممكن لو يعني لو اتضحك عليه بس بفلوس كتير يعني. من حقه انه يرجع البضاعة - [00:17:46](#)

آآ ده الخسارة الفادحة يعني يأتي يوم القيامة يفاجئ ان هذا الزمان اللي كان ممكن يملأ باعمال تصل به الى الفردوس الاعلى قد ضيعه شف الخسارة الفادحة. ذلك شف التكملة. يعني فهم قضية الزمان يوم القيامة لا يتحسر. ان صحح الحديث - [00:18:10](#)

روايات متعددة حسنا كتير من اهل العلم. لا يتحسر اهل الجنة على شيه الا على ساعة مرت ليس فيها ذكر الله سبحانه وتعالى. هي

دي قضية الزمان اللي بيمر اللي هو اللي احنا نعتبره ايه؟ تضييع الوقت. عندي وقت فراغ مش عارف اعمل فيه ايه. خلاص -

[00:18:33](#)

درس النهاردة مش عن قضية الفراغ عن خطورة تحول الفراغ الى سلسلة متتالية من المشاكل الفكرة المحورية للدرس النهاردة. بس

كل دي نوع من المقدمات للوصول لفهم وطبيعة ونظرة الشريعة للزمان. واطن يعني نسيت اراجعته قبل - [00:18:51](#)

درس ازن فريد الانصاري في كتاب جمالية الدين كان اتكلم لما اتكلم عن الوقت واتكلم عن جمالية الموت واتكلم عن العمر وازاي ان

العمر له طول وله عرض فيما اذكر يعني انا بعيد عهد به كان اتكلم ان العمر له طول زماني سابت يا غسل اربعين سنة خمسين سنة

عشرين ثلاثين وماذا يفعل - [00:19:09](#)

الاعمال داخل هذا العمر واتكلم فيما اذكر يعني مش فاكه هو ولا مين عن عمر الامام النووي كمثال ان هو حاجة واربعين سنة وهذه

الاعمال العظيمة فده امر عظيم عريض بالرغم ان العمر زمنا طوله شبه ازمة عند كثير من الناس. فيه ناس عاشت سبعين تمانين

سنة. ماذا قدموا؟ ماذا فعلوا في اعمارهم؟ لكن ده كان - [00:19:33](#)

مبارك طيب يبقى الشريعة بتنظر لقضية الفراغ على انها نعمة لابد ان تستغل. ونعمة يسأل عنها الانسان وللأسف نعمة يغفل عنها كثير

من الناس ويخسرون فيها خسارة فادحة. طيب ايه ثاني الفراغ في الشريعة - [00:19:54](#)

يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الشرح وهذه صورة عظيمة يعني يعني سور من احب السور الى قلبي ولما تكون صور كمان فيها

خصوصية للنبي صلى الله عليه وسلم. آآ يعني ايه الواحد بيقرا السورة بيتلمسها كده من بعيد يعني - [00:20:17](#)

آآ يقول الله سبحانه وتعالى فاذا فرغت يبقى الانسان بتمر عليه هذه اللحظات والابتلاء والسؤال ماذا سيفعل في هذه اللحظات؟

لحظات الفراغ. لان لحظات الفراغ لا تستمر. يعني احنا قلنا اصدق الاسماء حارث وهمام كل الناس ياخدوا - [00:20:34](#)

انك كادح الفراغ ده ما بيستمرش ايام وشهور وسنين انت قاعد في الفراغ. لأ. الفراغ بيوم لأ. هو السؤال بماذا ستملأ هذا الفراغ هو ده

السؤال. فيقول الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا قد يكون والله اعلى واعلم. يعني حسب سياق السورة والله اعلم

يعني من اسباب - [00:20:55](#)

فبشرح الصدر عدم تضييع اوقات الفراغ من اسباب شرح الصدر. وهذا الامر المشاهد ده بنتكلم عنه ان شاء الله يقول الله يقول الله

للنبي صلى الله عليه وسلم قل اعوذ للنبي صلى الله عليه وسلم فاذا فرغت فانصب - [00:21:15](#)

يبقى اذا تحقق فيك الانتهاء من عمل من الاعمال فبالتالي الزمان الذي سيأتي لديك القدرة على الاختيار ماذا ستفعل فيه يقول الله

للنبي صلى الله عليه وسلم فانصب والعجيب العجيب ان الاية ذكرت مفتوحة لم تذكر فرغ من ماذا وينصب في ماذا؟ ولذلك اختلفت

اقوال المفسرين - [00:21:30](#)

العلماء اختلفت آآ اقوالهم لماذا؟ الاية لم تذكر فاذا فرغت من الطاعة فانصب في الدنيا. او اذا فرغت من اعمال الدنيا فانصف الطاعة.

او اذا فرغت من اعمال الدعوة بالنهار فانصب في قيام الليل. كل دي اقوال موجودة. لذل الطبري بيقول - [00:21:53](#)

بتقول ايه كوبري بيميل في مثل هذه الامور غالبا غالبا للعموم الا لما يكون عنده مرجح من المرجحات يعني. يقول الامام شيخ

المفسرين عليه رحمة الله يقول واولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال ان الله عز وجل ذكر - [00:22:13](#)

ان الله تعالى ذكره امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يجعل فراغه بيميز بطول الجمل المعترضة اللي جاية دي كلها جملة معترضة. انا

جعل فراغه من كل ما كان به مشغلا من امر دنياه واخرته مما ادى - [00:22:29](#)

او الشغل به وامره بالشغل به الى يعني يجعل فراغه الى النصب في عبادته. والاشتغال فيما قربه اليه ومسألته حاجته ولم يخصص

بذلك حالا من احوال فراغه دون حال. فسواء كل احوال فراغه من صلاة كان فراغه او جهاد وامر دنيا كان به - [00:22:45](#)

مشغلا فهو عايز يقول لك الامام الطبري ايا كان انت كنت بتعمل ايه ايا كان العمل من اعمال الدين او اعمال الدنيا فانصب في عبادة

الله سبحانه وتعالى. انتقل لا تطل هذه الفترة الزمنية - [00:23:05](#)

بدون عمل. لانها ستملأ. يعني لو انت ما اخترتش ان لم تختار انت كان لنا احنا مش مسلا. ان لم تختار انت ماذا ستملأ هذا الوقت

سيملى وسيملاً بالتافه وبالشواغل التي قد تؤدي الى متتالية من المشاكل - 00:23:20

خلاص؟ يبقى احنا لسه في منتصف كده الدرس دلوقتي بعد المقدمات والنزرة الشرعية للاوقات هنبداً نتكلم على فكرة الدرس

متتالية الفراغ. ده النص الثاني من الدرس يبقى اذا آآ برضو اظن - 00:23:37

كان في اقوال جميلة للمفسرين راجعوا اقوال المفسرين حتى ابن عاشور يقول اختلفت الاقوال بسبب العموم اللي كان شديد قوي

في في تفسير اية الزمخشاني فيما اذكر يعني الزمخشاري يقول ايه - 00:23:51

بعد ما ذكر الاقوال قال وقعود الرجل فارغا من غير شغل او اشتغاله بما لا يعنيه في دينه او دنياه من سفه الرأي وسخافة الراجل متعصب يعني كان في عيال مدام وسقافة العقل واستيلاء الغفلة. ولقد قال عمر رضي الله عنه اني لاكره ان ارى احدكم فارغا -

00:24:05

مكتوبة سهلة هي سهلاً لا في عمل دنيا ولا في عمل اخرة يبقى اذا آآ مسألة خطورة هذا الوقت الذي يمر على الانسان ولا يملؤه بما

هو اولي ان يملأ به. تمام - 00:24:28

طيب يبقى احنا اه اتكلمنا دلوقتي عن نظرة الشريعة وخطورة قضية الفراغ وانها نعمة عظيمة وان الوعاء الزمني اللي هو حياة

الانسان بيختلف الناس بتختلف فلان بيملاً الزمن بكذا وفلان يملأ الزمن بكذا بماذا ستملاً هذا الزمان - 00:24:46

واختيار الانسان بماذا يملأ هذا الزمان ويكون عنده اريحية؟ دي اوقات اللي بيفرغ فيها الانسان من الواجبات المتحتمة عليه طيب

فين بقى مشكلة الفراغ الوقتي لما الانسان لا يعرف قيمة الوقت - 00:25:08

الانسان لا يعرف قيمة الوقت. وتمر عليه الاوقات هو لا يحدد ماذا سيفعل فيها. قضية اوقات بتمر عليه. ايه اللي بيحصل بقى اللي هنا

الانسان احنا قلنا طبيعة الانسان مقابل للتشكل - 00:25:25

طبيعة الانسان انه بداخله نقص يبغى رغبات متجددة. اللي بيحصل ان الانسان يترك نفسه بيعاد تشكيل رغباته مرة اخرى. قاعد

بيتفرج على السوشيال ميديا قاعد على وسائل التواصل هتزهز قدامه - 00:25:38

شيء معين تظهر قدامه شبهة قدامه شهوة. قدامه مشكلة خناقة. اختلاف معين. هو هو هنا فارغ فيقتحم الامر ده. يفاجئ ان هذا الامر

يأخذه الى ما بعده خلاص؟ الخلاف ده خده ان هو بقى مش بيسأل ايه الخلاف ده؟ يجي اخ يسأل ايه المشاكل اللي تقول له لا تنشغل

بهذا الامر لله. انت لسه في بداية الطلب ما يسمعش - 00:25:53

ثم تراه بعد سنوات لا زال في هذه القضية واصبح مسلسلاً مربوطاً في هذه القضية. ليه؟ لانه اصبح الامر بيشغله. وهو في الحقيقة

فارغ طيب يبقى اذا الخطورة الان ان العامل الزمني اذا لم يملأ بما هو اولي انا هتكلم يبقى انا عارف في الاخر ان ربنا يذكرني يعني

يعني ما فيش اوقات لله - 00:26:18

ما فيش اوقات في ايه انا مش بتكلم على ده دلوقتي انا بتكلم على ان غالب حياة الانسان تكون بهذا الامر يبقى اذا الفراغ الوعاء

الزمني لحياة الانسان اذا لم يملأ بما هو اولي وهنتكلم عن خطورة ده الوقتي اللي هي الفكرة المتتالية - 00:26:41

بعد فهم طبيعة الانسان طبيعة الانسان ان هو متحرك وحارث وهمام وفيه رغبات بيبحث عن آآ سد النقص ده فمسلاً خرينا ناخذ اي

مسال. يعني مسلاً انا كاتب عندي مجموعة ان مسلاً كيف يتحول الانسان الى آآ مدمن للافلام الاباحية - 00:26:56

كيف يتحول انسان الى الامسلة اللي هذكرها ليست على درجة واحدة من الحكم الشرعي. الامثلة التي ساذكرها ليست على درجة

واحدة من الحكم بذكر كيف تزرع هموم وافكار او مشاكل او قضايا بداخل عقل انسان بسبب انه - 00:27:14

في وقت فراغه فتح الباب الذي امر الا يفتحه فقال صلى الله عليه وسلم انك ان تفتحه خد بالك شف انك ان تفتحه مش ستري ما

خلف الستارة في حديس لأ على النبي يقول فيه ابواب عليها سطور مرخاة - 00:27:33

فتح الباب يعني هذا الستار يجعلك ان تفتحه تلجه هي دي المتتالية اللي انا بتكلم عنها انك بتضغط على شيء معين تفاجئ انك

دخلت في مشكلة تلو مشكلة مشكلة بعد ما كنت اصلاً الوقت ده كان فارغ بالنسبة اليك - 00:27:49

آآ كيف يتحول الانسان الى مدمن للافلام اباحية؟ او مدمن للانمي. او ان هو مشجع اللي هم بيسموه اسمهم ايه اوتاكو ازاى يكون

اوتاكو ازاي يكون التراس ازاي يكون يتحول التراس لفريق من الفرق ويضحى ويشد الرحال لاجل هذه الفرقة؟ كيف يتحول الى عبد الدينار؟ خلينا ناخذ حتى - [00:28:05](#)

مصلح شرعي عبد الدينار والدرهم. هذه القضايا زرعت واثمرت وانبتت واصبحت راسخة في عقلي وقلبي لما تبجي تتناقض تجمع هؤلاء القضية لذلك لما تبجي اسئلة نسأل الله السلامة والعافية لمدمن الافلام الاباحية القضية مش انك تقول له حرام ما تتفرجش ما هو عارف - [00:28:29](#)

ده هو بيسأل كيف اتخلص لانها زرعت وغرست عبدي الدينار والدرهم او الاوتاكو بتاع الافلام الانمي او التراس اللي هو اصبح حياته كلها حياته كلها داخل حياة هذا الفريق فقط اصبح جزءا منه - [00:28:48](#)

دي زرعت بداخله استغل اوقات الفراغ بطريقة خاطئة متتالية الفراغ زرعت هذه ولذلك انا كنت عايز اسمي الدرس مزرعة الفراغ ان الفراغ هي بذور الاوقات الفراغ بذور. ماذا ستزرع في اوقات الفراغ؟ بتزرع بذرة - [00:29:06](#)

تفاجئ ان البذرة اسمرت مشكلة هموم وخلافات ونقاشات بسبب اوقات الفراغ. لذلك انت ممكن تروح لناس تقول لهم تسمع خلافات تقول لهم ايه؟ ايه الفراغ اللي انتم فيه ده؟ انتم ما وراكوش حاجة في الدين ولا في الدنيا؟ طب ما هم مشغولين هم مش بيضيعوا وقت ده هم بيتخانقوا بس انت بتري ان ذلك الذي اوصلهم - [00:29:27](#)

هذه الخلافات التافهة هو الفراغ معي؟ يعني انا اصلا كنت عايز اسمي درس مزرعة بس بصراحة يعني بيني وبينكم خفت ان حد يايه يحفل علي يعني يقول لي مزرعة الفراغ بدل الفراغ وتلاقيه بقى راسم كتاكيت - [00:29:47](#)

وتلاقي واحد تاني يقول لك ده هو قصده الكتاكيت اللي اعدموها ويدخلنا في السياسة. هي دي متتالية الفراغ بالزبط اللي انا بتكلم عنها يعني نرجع تاني صلوا على النبي الصلاة والسلام - [00:30:01](#)

يبقى اذا كيف يتحول انسان كان طبيعي اذا زرعت فيه هذه ولذلك من من المعاني الجميلة اللي قالها عبد الله الوهيبي في الدرس تحولات الرغبة قال لك دلوقتي في الاقتصاد لما بييجي يقنعك بشيء ببضاعة - [00:30:12](#)

قطعة معينة او سلعة معينة هو لم يعد يطلب منك فقط ان تشتريها. هو يطلب منك ان تكون تابعا لهذه العائلة. انت بتنتمي عائلة المنتج خلاص انت بقيت انت ضمن عائلة المنتج كذا. فعيب عليك تبقى تبع العائلة وما تبعض الجديد في المنتج وما فين البربر المنتج في - [00:30:25](#)

ضمن هذه العائلة فانت بالتالي اصبحت بتتابع بصورة دائمة وخايف يفوتك الجديد وخايف يفوتك الابديت كيف زرعت هذه الامور؟ انت لم تكن كنت يعني القلب كان كان خاويا من هذه الامور - [00:30:48](#)

هلاً الفراغ ودخول الانسان لهذه الاماكن في فراغه جعلت ان المشكلة تتطور كم من اوقات اهدرناها هذا الوقت تسبب في متتالية وتسلسل من المشاكل والهموم. كثير من الهموم والمشاكل. بل - [00:31:05](#)

كثير من الوسوس اللي ممكن لم تصل الى الحد المرضي اللي يحتاج الى طبيب تعالج بالانشغال وان سببه الفراغ كثير من مش عايز اقول لحد الاكتئاب المرضي اللي هو المشاكل والحزن اللي هي ما قبل ان يوصف بالمرض انه يحتاج الى طبيب. هو من اسبابه الفراغ - [00:31:24](#)

من اسبوبييا عدم حصول مجهود معين ومنتج يجعله يشعر بذاته ويشعر بقيمة المجهود اللي بذله فهذا الفراغ لما بيضيع لان الانسان بيدخل يعني يعني يقول لك الاكتئاب اللي بينتج عن قضية الوقت الضائع ده انه بيدخل في سلسلة انه - [00:31:44](#)

هو اه الوقت لم يستغله جيدا. ضيع نفسه عمل شيء هو بيكرهه. يحاسب نفسه ويشعر باللوم. فيحس انه فاشل فيترك البزل والمجهود فيفعل شيء سيء اخر فيشعر انه فاشل هذه المتتالية نشأت من قضية عدم استغلال الفراغ استغلالا جيدا. لذلك - [00:32:02](#)

وده نوع من ان انا سبقت شوية عشان وهرجع تاني اه كثرة الذكر. عشان كده ذكرنا كثيرا. كثرة الذكر والاوراد والاوراد وجود صلوات ونوافل. والصحة الصالحة وسماع الدروس. هذا الانشغال التعبدي ركزوا معي - [00:32:22](#)

هذا الانشغال التعبدي المبعوث طوال اليوم. لذلك تجد كتاب اسمه وده كان تأليف العلماء اسمه عمل اليوم واللييلة من العلماء الفوا

كتاب اسمه عمل اليوم والليالي. انت طول اليوم والليل عندك اعمال ماثوثة تستطيع ان تتعبد بها وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:42](#)

خلاص؟ حتى الحياة الصالحة مع الناس في اوقات في النص طبعاً انت لله وللعب وغير ذلك لكن انا بتكلم ان اغلب وقتك في حالة من الانشغال الديني والدنيوي النافع هذا الامر كثرة الذاكر والصلاة وعمل اليوم واللييلة. واللي انشغالك باكل من ان تأكل من عمل يدك. هذه الامور ليست فقط - [00:33:01](#)

ليست فقط تعطيك ثواباً لها. هذه حصون تمنعك من الانهيار. يعني الاوقات اللي انت بتقضيها في القرآن وفي الذكر وفي مع الصحبة الصالحة وسماع الدروس هذه الاوقات هي حصون تمنعك من متتالية الفراغ التي تتسبب في كثير من - [00:33:24](#)

مشاكل في حياتك. وده كثير من الناس وقع فيه. لما ترك هذه الامور لما ابتعد عن الاوراد والصحبة الصالحة وكان حياته بصورة منظمة هو مش بس يا جماعة انه عمل معصية لأ ده وقع في متتالية اصبح مدمن الافلام الاباحية. وقع للأسف في كسبر من العلاقات المحرمة - [00:33:44](#)

طيب انا وانا بتكلم في في المقدمات الثلاثة انا قلت الانسان قابل للتشكل الانسان في جوف يبحث عن سد هذا النقص. الانسان لما يحافظ على ملء اوقات الفراغ بما ينبغي يشعر بحالة من الغنى غنى النفس. اما الانسان الذي لديه اوقات الفراغ كثيرة مبعثرة هو - [00:34:08](#)

فقير النفس الكثير من العلماء قال ان استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم من الفقر هي من فقر النفس. وده خلاف موجود في بين الشراح فقر النفس النفس الفقيرة ليس لديها معاني تعيش في معها - [00:34:29](#)

نفس فقيرة نفس الغنية هي نفس مكتفية بالله هي نفس ليست ملولة النفس الغنية لا تبحث كل فترة على شئ يلهيها الانسان في الوقت المعاصر اصبح لا يستطيع انه يعيش دقائق بدون شئ جديد. بدون اشعارات جديدة - [00:34:45](#)

نسيت اسم المرض كنت بسمع بوت كاست كده بيتكلم على آآ مش فاكروا والله نسيت اسمه ان هو الخوف من ان الانسان يشعر بالوحدة او الفقد بيقول لك من اعراضه كثير من الناس لما يكون خارج والموبايل يفصل شحن - [00:35:10](#)

يصيبوا حالة من الفزع مش عارف يكمل حياته من غير الموبايل ما حدش عارف يكمل حياته من غير الاتصال بالعالم بالناس بالاشعارات. طب ايه شوية؟ ما تروح طب انا نسيت الشاحن! طب انا اعمل ايه؟ انا نسيت الباور بانك؟ طب انا اعمل ايه - [00:35:28](#)

وهو خروجة عادية وراجع. اصبح لا يتحمل هذه نفس فقيرة. النفس الغنية تستعيز عن ذلك باشياء كثيرة نحيتنا للأسف اصبحت حياة افتراضية. على رأي احد الاخوة يقول لك الانسان معه الموبايل ومعه الكريدت مستغني عن كل شئ خلاص - [00:35:43](#)

يعني يعني ينفصل عن العالم الموبايل بتاعه اللي فيه فلوس فنرجع ان الانسان بسبب فاقتة لو اوقات الفراغ دي لم تملأ بصورة حقيقية سيظل فارغاً الجو في ده لم يملأ بصورة صحيحة. فيكون فقيراً. فقير النفس. فيبحث عن اشياء تملأ هذه الفاقة. وهذا الجوف - [00:35:59](#)

هيقع في اه اه العلاقات المحرمة. تيجي اسئلة اصل مش عارف مين ما هو انت كنت انت سمحت تسرب اليك في وقت من هذه الاوقات. ده ليس العامل الواحد الفراغ ده انا قلت ده احد العوامل فيه عوامل كثير لكن مهم جداً الانسان يكون على وعي ان الاوقات - [00:36:26](#)

اللي بتمر عليه يأتي ليلاً مسلاً قاعد ليلة فاضي بتلاقية قاعد بيلعب بالموبايل زهر له مقطع دخل على المقطع زهر له اعلان دخل على الاعلان يفاجأ ان زهرت له صور سيئة - [00:36:46](#)

بدأ يتابع بدل ما يتوقف دخلوا على موقع ثاني. ده ده يعني يعني مش عايز اقول لكم ده يعني تمرين مشهور في الشبهات وفي الشبهات كثير من اللي وقع نسأل الله السلامة والعافية. فيه من الشبهات وبقي عنده شبهات ضد الاسلام. كتب هذه المتتالية - [00:37:00](#)

عشان كده بقول الفراغ مشكلته اكبر من مجرد وقت بيضيع. الفراغ مشكلته اكبر من مجرد معصية ستفعلها في هذا الوقت كثرة

الفراغ في حياتك سيوقعك في مشاكل متتالية هتلاقيك قاعد متفرغ للناس اللي زعلتك وقاعد فلان معك ورقة فلان - [00:37:20](#)
فلان بص لي بصة وحشة. فلان ما ردش على الكومنت بتاعي. فلان انا عملت له لايك وما عمليش لايك. فلان انا عملت له فولو وما عمليش فولو. ده فراغ هو ده فراغ نفسي - [00:37:41](#)

قاعد متفرج الفراغ هو بوابة لبوابة لكثير من الهموم والمشاكل تزاحم باستغلالها جيداً يعني انت الفراغ بتعبر منه لمة الشيطان ووساوس الشيطان والريح الخبيثة من الصحبة السيئة كل ده بيعبر من بوابة - [00:37:52](#)
زمن الفراغ بالنسبة اليك. الزمن المليء بالاعمال الصالحة يدافع هذه الامور يمنع قدر المستطاع. يمنع دخول هذه الامور في حياته في اثر فيما اذكر يعني عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:38:12](#)

آ مش فاكتر يعني نصه كنت ذكرته في اول تفسير سورة البقرة ان الرجل يجلس يعني يأتي من سوق يجلس متكناً على اريكته آ يعني كأنه بمعنى الحديث الاخر ان يضيع وقت ويقراً كان ممكن يقرأ سورة البقرة - [00:38:29](#)
الواحد لما كان بيسمع الحديث ده او الاثر ده سورة البقرة ده بتاخذ وقت كبير اتفاجأ ان في اناس بتقرأ سورة البقرة يومياً مثلاً. فبتجيب وقت منين وتفاجئ ان حياتها مشغولة - [00:38:45](#)

يا جماعة احنا اللي بنعتقد ان ما عندناش وقت احنا اللي بنهدر يعني حركة السكرولينج اللي في حياتنا ديت التقليل اللي في حياتنا ده ده مدمر. التعود الدائم كلنا وانا - [00:39:00](#)
اولكم انا لما بقعد كده قاعد بقرأ شوية يجي لي خاطر ايه ايدي بتتحرك بصورة لا ارادية للبحس عن التليفون والموبايل اشوف لذلّك عود نفسك ان تجلس لفترات طويلة تعمل اعمال صالحة دين او دنيا - [00:39:14](#)

انك تركز في اللي بتعمله دلوقتي انا حتى حتى في في اما تيجي مسلاً ادي محاضرة في الكلية في كلية طب. اتفاجأ ان الطلبة بعد عشر دقائق بدأ يفصل. يا ابني احنا لسه بنقول بسم الله المحاضرة ساعة ونص - [00:39:30](#)
هو خلاص اتعود ان لذلّك انا كنت مش معي. كنت جايب كتاب جديد اسمه آ ومطبوع هو الكتاب اظنه قديم بس ترجم حديثاً. اسمه السطحون آ العنوان الفرعي ماذا تفعل اجهزة الانترنت في ادمغتنا؟ ان الوسائل التواصل وخصوصاً اللي بتعتمد على القصصات زي فكرة تويتر - [00:39:44](#)

هو خلى ادمغتنا ادمغة سطحية لا تتحمل طول المعلومة وطول الجملة وطول الحلقة هو ما حدش بيتعود على ده يرفض ذلك. لانك انت محتاج تتدرب على انك تقرأ سورة البقرة. انك تسمع اه سورة المائدة والانعام. انك تقعد فترات طويلة تعمل شئ معين. بدون - [00:40:05](#)

قطاع يعني انت هتقعد مسلاً تذاكر هتقعد تقرأ اتعود انك تمكث فترات خد راحة لكن بلاش كل شوية كل خمس دقائق تشوف مش حالة عدم الاستقرار اللي بنعيشها دي تخلي الجوف لا يملأ - [00:40:26](#)
ولذلّك الفراغ بتعبر منه هذه الهموم كثير من الناس انا اقعد يعني كنت لسه مع احد اخواني يعني فيحككي لي مشكلة. فانا يعني عشان ما احكيش تفاصيل يعني قاعد بسمع المشكلة انا - [00:40:44](#)

كوري ده فراغ. يعني المشكلة اللي بيحككيها دي هو دخل فيها والخناقات اللي بين فلان بيرد على فلان وفلان بيرد على فلان وهم كل الفلانات دول خمسين واحد اصلاً في العالم كله ده فراغ ده فعلاً - [00:40:59](#)
حالة من الفراغ يعني لان انت كان ممكن تنشغل بما هو اولي. انت كان ممكن تملأ الوقت بما هو اولي. يا ابني فيه ناس يعني في هذه الاوقات فعلت اشياء عظيمة - [00:41:12](#)

يا عم انزل اللعب رياضة. بتعمل ايه يعني لماذا ندمر انفسنا بتضييع اوقاتنا وتفاجأ انه وانت ممكن تقابل شخص مسلاً قمة الغضب وماسك الجهاز وهرد عليه ومش وهيكر من كتر ما هو عايز يرد عليه يخش له جوة - [00:41:24](#)
وتفاجئ المشكلة في قمة التفاهة وانت مش عارف تهديك لان هو دخل في المتتالية. هو في المشكلة دي بقى له خمس ايام في المشكلة دي شف الفراغ انه ممكن يكون خناقة تافهة هو اقتحامها - [00:41:44](#)

متتالية الفراغ خدته ان هو اصبح آآ او في الانيميا اصبح اوتاكو. هتجيبه ازاي ده؟ تيجي تتكلم معه انت مش عارف تتكلم معه اصلا.

يعني هو من الفراغ اقتحم عليه هموم ومشاكل اخ خطفت قلبه عقله - [00:41:57](#)

ولازم تعرف انت ك انسان بيحاول اختطاف العقل والقلب. ده فيه صراع على قلبك وعلى عقلك. الاعلام بيصارع عشان يوصل لعقلك ويخفف عقلك. الاعلانات الخاطفة ديت عايز تخطف عقلك. هو ليه يحط لك في اليوتيوب فكرة الاعلان في الاول او اللحظات الاولى؟

هو عايز يشدك - [00:42:13](#)

فانت لو انت اشتركت عقلك وتركت بصرك يذهب مع كل خاطف ماذا بقي لك من عمرك؟ يعني لو كل آآ شاهد قبل الحذف شهدت قبل الحذف انت وبعدين طيب ما انت ماذا تبقى لك ماذا تبقى لك من عمرك - [00:42:33](#)

يعني حياتك انت قاعد بتعتبر حياتك قاعد بيتفرق خد يومين خد اسبوع خناقة وما له خد سنتين. سنتين! من من عمر بعض الاخوة ضاعت في خلافات اندثرت الان. انا هكلمكم على - [00:42:49](#)

حاجات من من خمستاشر سنة كان يعني كنت اقابل بعض الاخوة من خمستاشر سنة فعلا. ومعركة ولازم ومش عارف ايه. المعارك دي اسمها اصلا اسمها اندثر يعني ما عدش حد بيذكر حتى اسم العنوان المعركة ما عدش موجود. وناس ضيعت اعمارها فيها -

[00:43:01](#)

طب ليه يعني مش مسلا هو كان عالم متخصص فبيكتب في المسألة دي فهو من حقه انه يفعل ذلك. لا ده هو اخ في بداية التزامه

اصلا. لا يفقه شيء في اي شيء. هو - [00:43:18](#)

لسة اصلا ما خلصش كتاب نحو ولا اي كتاب في في اي علم من العلوم. لكن هو دخل اقتحم زي الاقتحام دلوقتي في قضية التكفير مثلا. امور عظيمة امور يعني يجمع لها العلماء. وتلاقي شاغل نفسه به. وتلاقي اخوة موقفاني في معرض الكتاب يقول لي انا عايز

كتاب للرد على كزا. الرد على كزا. انت ايه اللي وصلك - [00:43:29](#)

الحالة دي يعني ايه اللي فلذلك لما نقول كلمة متوالية الفراغ مش معناه انه ما بيعملش حاجة ما احنا قلنا الانسان ما بيمرّش عليه هذه الاوقات الطويلة بدون شيء. متتالية الفراغ هو - [00:43:49](#)

ملاً وقته بغير شيء نافع. بما يعني بما ليس هو اولي ان يملأ به هذا الوقت فبالتالي دخل في مشكلة في المشكلة اللي بعدها. في هموم اصبح مهموما داخل ينام بالليل مهموم. ليه؟ لانه قعد يقلب شوية اغتم قبل - [00:44:00](#)

ان ينام طب ما انت كنت تقرا وردك قبل ما تنام يعني ليه عادة انك قبل ان تدخل الى الفراش؟ ليه تقعد تألف الموبايل؟ ليه؟ وتفاجأ ان فيه شيء اختطف جزء من همك. وشيء تاني اختطف جزء من عقلك - [00:44:17](#)

وشيء تاني اثر على نفسيته انت بتعزب نفسك ليه؟ يعني ده انا قلته في درس رفقا بالقلوب. بتعمل في نفسك ليه كده؟ الوقت اللي انت عمال توزعه ده ده - [00:44:30](#)

آآ وده انا بكلمكم عن شيء انا وقعت فيها. احيانا انا اصحى مغموماً. انا مش عارف انا مغموماً ليه؟ يعني انا ما حصلش اي حاجة. اقعد افكر انا انا متضايق ليه؟ عارف لما تكون متضايق ونسيت انت متضايق من ايه؟ فانت عمال تفتكر فانت اتضايقت انك مش فاك

هي دي متتالية الضيق بقى غير متتالية - [00:44:40](#)

تكتشف انك قرأت خبر ضايقك قبل ما تنام لا يمت لك بصلة ولا ولا هتتعرف تعمل فيه اي شيء اصلا طب انا ليه بعمل في نفسي كده؟ يعني ليه - [00:45:00](#)

يعني ادمر نفسي وابعثر قلبي. ليه انا اصلا واحد في زمن القلب فيه مشيت اصلا نعيش في زمن الشتات والاعلانات الخاطفة اللي

بتخطف وفلان سافر وفلان عمل وفلان انت اصلا بالكاد بالكاد بتحاول ان تجمع القلب في الصلاة الفريضة اصلا - [00:45:13](#)

مش هكلمك حتى على قيم الليل. يعني بالعافية اما بتحاول تعرف تعمل ده انا اجي ادمر نفسي وادخل في متتالية من الفراغ ياما

قابلت ناس اكتشف ان النقطة اللي هو واقف فيها من المشكلة والهموم هي كانت قبلها نقطة وقبلها نقطة وقبلها نقطة هو - [00:45:33](#)

حالة من الفراغ قرر انه يقتحم هذا الباب ويبفاجأ والله كنت بتناقش مع احد الناس نسأل الله السلامة والعافية عنده شبهات ضد

الاسلام ويعني وبيتكلم ان هو مش عارف ايه وان الاسلام ليس الدين الحق - 00:45:52

بعد ارجع طب جاي منين اناقشه جيت ده منين؟ يقول لك اصل ده دين باطل ومش عارف ايه انا قرأت في دين كزا ودين كزا هو الصح قعدت ارجع فوجئت ان السبب الرئيسي لهذه المتتالية بدأت من مقطع يوتيوب مش عايز اتكلم عنه طبعا عشان هتروحوا تتفرجوا عليه انا عارف - 00:46:06

عشان انتم بتطبقوا الدرس مقطع يوتيوب كان بيتكلم عن شبهة معينة ضد الاسلام وان الدين الاخر ده هو دين الحق لاجل كزا والاجل كزا ده شيء تافه جدا اتفرج على المقطع ده اتشد اتأثر - 00:46:25
ما توقفش دخل في اللي بعده دخل في المقطع ما هو مقاطع بقى بتيجي لك هو يعني بيقترح اي مقترحات وعاش سنة في هذا الامر وترك الاسلام. نسأل الله السلامة والعافية. واتناقش معه - 00:46:43

وصلت لمرحلة معه ان انا اضطريت انك تحاصره في صورة معينة قال لي انا مش عايز اتناقش خلاص انا انا مش عايز اتناقش اصلا لان هي ليست فكرة عابرة خلاص. زي ما تناقش واحد مدمن للاباحية او واحد زي ما قلت لكم يعني بقى التراس لفريق معين - 00:47:00

فريق مش مسلم ويسافر ويتابع وعایش التفاصيل التفاصيل واصبح في حالة انت مش عارف تتكلم معه اصلا يعني انت انت مش عارف توصل معه هو انت محتاج محتاج هموم مقابلة - 00:47:17
وبالتالي اللي انا عايز اقول ايه كما ان هناك متتالية للفراغ تأخذنا الى بوابة من الهموم والافكار والشبهات والوساوس والمشاكل كل هذه الامور وقد نصل اليها من بوابة الفراغ ايضا الفراغ وبوابة ومنتالية العمل الصالح. كنت بقرأ حديث في الادب المفرد من من الدروس اللي خدناها في - 00:47:33

الادب المفرد وابشركم يعني ان شاء الله ان غالبا درس الادب المفروض هيكون بث مباشر كل يوم احد من تسعة لتسعة ونصف غالبا يوم الاحد ان شاء الله من تسعة لتسعة ونصف. ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى. نسأل الله التوفيق والسداد. فكنت بقرأ درس ان راجل رايح يحضر مجلس - 00:47:55

ابي هريرة رضي الله عنه. فابو هريرة اتكلم عن قاطع رحم بحديث يعني. فالراجل قام من المجلس راح كان قاطع للرحم راح يصل رحمه متتالية العمل الصالح. انت بتسمع درس بتطبق بتقوم تصلي - 00:48:12
دي متتالية الفراغ في اتجاه العمل الصالح ما هو الوقت اللي بيمر ده انت آ انت قاعد دلوقتي بتتفرج على شيء الشيء ده لو فاسد بيجي لك احلام اليقظة قبل ما تنام. يأسر على صدرك. تصحى الصبح في حالة من اللي بيدور في صدرك ان الذين اتقوا اذا - 00:48:27

طائف من الشيطان. وقاعد بيطوف قاعد بيلف هذه الهموم وهذه الافكار بتفضل ما تتصورش ان المقطع اللي شفته راح ما تتصورش ان العقل الباطن هينسى هذه الامور هو مش هينساها. انت هتحتاج تجاهد لتنزع هذه الشهوة مرة اخرى. وتجاه لتنزع هذه - 00:48:46

احذر احذر ارحم نفسك انا كنت دارس رفقا بالقلوب وطب ميين النفسي وده الدرس اللي يتمم الفكرة يعني رفقا بقلوبكم رفقا بنفوسكم بعقولكم بلاش اوقات الفراغ تعرضوا انفسكم لمتتالية من المشاكل والهموم - 00:49:05
بتكلم مع احد المشايخ ربنا يجازيه خير وهو مهتم بقضية الاسماء الحسنی وجزى الله خيرا قال لي انا هدفي ان انا اعمل تطبيق ابليكيشن يعني يعمل تطبيق بقينا نعرف العربي بالانجليزي. المهم يعني بقى له ان هو يعمل تطبيق للاسماء الحسنی بيقول لي انا هدفي ان العالم يسبح - 00:49:26

اللي انا هدفي ان ان انا عايز انشر التسبيح في الارض ان كل اللي يدخل على التطبيق ده يجي له معلومات عن الاسماء فيقول سبحان الله ويجي له تذكير بقضية التسبيح. بيقول انا عايز العالم يكثر من التسبيح - 00:49:49
انا الراجل قاعد يتكلم انا ايماني قاعد بيزيد ايه الهموم الجميلة دي قاعد يفكر في افكاره يقول نعمل كزا واحاول هو مشغول بقضية

شف بيقول لي انا عايز الناس تسبح - 00:50:02

وقعد معي يكلمني عن اسماء الله الحسنى فانا قاعد انا اصلا كنت كان في قضية شاغلاني هم معين شاغلني فانا كنت عايز اكلمه عن الهم اللي عندي. هو من كثرة ما تحدث عن اسماء الله الحسنى. انا استحييت يعني استحققت المشكلة اللي انا كنت هتكلمه فيها.

حسبت ان هي مش يعني - 00:50:15

المشكلة دي ما تجيش حاجة جنب اسماء الله الحسنى تعرف لو انزلنا هذا القرآن على جبل يعني في حاجة بتنزل بتدك ورده خاشعا متصدعا من خشية الله. في في معاني ايمانية بتنزل على مشاكلك - 00:50:34

بتدكها دكة. المشكلة لا تصمد امامها والمشكلة ممكن ما تتحلش. لكن انت اصبحت بتري المشكلة بعين اخرى. خلاص. انت انتقلت الى عالم اخر. انت ارتديت زيت النظارة اللي بتري بها المشكلة لم تعد تشغل هذا الحيز من صدرك انتهت. فانا اصلا عايز اكلمه عن مشكلة ما واحد يتكلم عن الاسماء الحسنى - 00:50:48

يتكلم عنا هم كده انا اكتشفت ان اللي دخلني في الهم ده هو كان نوع من الفراغ. هي متتالية. حد كلمني في المشكلة فكرت فيها اكثر. اديتها وقت من التفكير خدت نوع من الوسوسة - 00:51:12

خدت نوع من النقاشات. طب ليه لابد من بتر هذه المتتالية بلاش الهموم اللي بتتضخم والخلاطات اللي بين الناس بتتضخم. بسبب متتالية الفراغ. اقطع هذا الفراغ. زاحم هذه الهموم زاحمها. زاحم هذه المشاكل. كما ان الفراغ مزرعة - 00:51:24

تزرع فيه المشاكل والادمان والالتباس. ايضا الفراغ مزرعة تزرع فيه آآ بقول للاخوة بعض الناس عاشق لعلم الحديث ده بدأ انه سمع درس عن الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم حب الحديث سمع من سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها دعائي - 00:51:48

قدر الله امرنا سمع مقالتي. حب يسمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فوجئ ان فيه اسانيد وفيه متن درس الاسانيد ودرس درس علم مصطلح الحديث علم الرجال وبدأ يدخل في قضية تحقيق الاحاديث وبدأ يتجه للمتون وجرد كتب السنة وبعد كده قرء

شروحات كتب السنة اختلط الحديث بلحمه - 00:52:14

دي متتالية العمل الصالح لما اعطى وقته في هذا الاتجاه يبقى اذا عمرك هذا المربع الوعاء الزمني بماذا ستملؤه؟ انت كده كده هتملاه.

دي فكرة الدرس. انت كده كده الوعاء بتاعك - 00:52:34

انت كده كده ستسعى لملئه شئت ام ابيت شعورك بنقص هذا الوعاء الزمني بتاعك ستحاول ان تملأ الزمان باشياء واعلم انك قابل للتشكل. يعني ده فترة من فترات الزمان ممكن تملأه باعمال صالحة. وفترة من الفترات الزمنية والعياذ بالله ممكن تبقى لو باعمال

سيئة. انظر الى حالك في العشر الاواخر من رمضان - 00:52:50

طبيعي ان اللي في صلاتهم خاشعون بعدها في سورة المؤمنون عن اللغو معربون. ده طبيعي اتجاه الانسان الخشوع في الصلاة

بيجعله تلقائيا يعرض عن الله لانه امتلأ الوعاء القلبي والزمني امتلأ بالصلاة والخشوع - 00:53:13

لم يعد هناك رغبة زي يرغب فيه ويرغب عنه ورغب في خشوعه في الصلاة فرغب عن اللغو مش عايز عن اللغو معرضون فلذلك اللي بيسير في الصلاة معاني ايمانية بتزيد هي متتالية العمل الصالح. زي ما كان السلف بيقول كما ان للحسنة اخوات للسيئة اخوات -

00:53:34

متتاليات فلذلك الانسان لابد ان يحذر يحذر من ان يفتح انك انت بتشوف الحديث انك انت افتحه تلجه تدخل يجد نفسه في داخل الشبهة. في داخل المكان اللي مليء بالشهوات. مش مجرد ان هو اضاع الوقت مسلا في نزر وانه كان بيتفرج - 00:53:57

وخلاص احنا في عالم في عالم الكل يسعى ان يخطف عقلك وقلبك. انت في عالم في عالم انك قاعد بتقلب في عالم العروض

المتتالية على ذهنك وعلى عقلك. في عالم الكل بيحاول ان يستلب عقلك. ان ان تكون جزءا من عائلته - 00:54:21

في العالم ده الورد القرآني كثرة الذكر. دروس الوعظ بتعيد الانسان بتظبط رغبة الانسان بحيس ان رغبته لا تتحول. يا جماعة في ناس انا قلت لكم هي الفكرة جات لي من الدرس بتاع تحولات الرغبة. فيه ناس رغباتها اتحولت. واصبح انسانا اخر. بسبب الحاجات

اللي بيتفرج - 00:54:41

يعني هو اتغير هو كان له رغبة آآ في العمل الصالح كان له رغبة في الفردوس. كان له رغبة في صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. هو اتغير هو دخل في متتالية الفراغ ديت حتى واصبح انسانا اخر - [00:55:03](#)

والعكس كذلك في انسان انتزع نفسه من هذه لان انسان قابل للتشكل. نزع نفسه من هذه الامور ولا ملأ هذا الوعاء بالاعمال الصالحة. فدخل في متتالية العمل الصالح الصالحة وراح يصحح القرآن. بدأ يقرأ القرآن بطريقة صحيحة اتعلم التجويد. بدأ بعد كده يقرأ في التفسير - [00:55:18](#)

من الاعمال الصالحة الانسان بيسير فيها فليحذر الانسان ان يضيع عمره وان يضيع نفسه في هذه المتتالية اللي هو ممكن يكون متصور ان هو هيتفرغ. يعني سيشاهد فقط. فالفراغ بوابة - [00:55:38](#)

يدخل الانسان آآ يعني في حالة من الظلمات وحالة من التيه كان ممكن ان يزاحم هذه الامور بكثرة الذكر. يعني كان ممكن كتير سبحانه الله مجرب يعني. كثير من الهموم تحل بان لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - [00:55:56](#)

انت متخيل؟ لان انت كتر التفكير في نقطة ما الانسان حارث وهمام هموم. هذه الهموم التي تدور في صدرك قد لا تجد ده حلا انيا انت ممكن لا تستطيع ان تحلها الان. طب بتعمل ايه - [00:56:15](#)

هذه التروس بتاعة العقل لن يعني لن تتوقف الا بكثرة الذكر. الا بذكر الله تطمئن القلوب. فبتبدأ تهدي وده اللي بيعمله القرآن يعني كثير من الناس ده شيء متواتر. يقول لك انا كنت متضايق وتعبان ومضغوط واستريحت لما قرأت القرآن. العجيب انه لو قرأ اي سورة ببشعر بهذا الشعور - [00:56:31](#)

ايه اللي بيحصل هذا الانتقال اللي قام به القرآن ونقله اللي نقلها القرآن هو وقف لفة تروس في الطريق الخطأ كانت ماشية بتاعة العقل والقلب كانت ماشية في اتجاه السواد الهموم الظلمات ما فيش امل - [00:56:54](#)

تفاجأ ايه ده الله سبحانه وتعالى. كلام عن الله بيريح القلب اللي بيسيب نفسه بعيد عن الاوراد بعيد عن الصلبة الصالحة فترات طويلة اللي بيحصل ايه؟ شف الم يأن الذين امنوا - [00:57:12](#)

ان تخشع قلوبهم لذكر الله يوم نزل من الحق. ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل. كان معهم مادة اصلاح القلب ولا يكونوا كاذبين اوتوا الكتاب قبل قال عليهم الامد - [00:57:29](#)

فقس قلوبهم وكثير منهم فاسقون. شف المتتالية طول الامد بعيدا عن مواضع الكتاب ادى الى قسوة القلب ادى الى انتشار الفسق قالوا اهلا بكم معكم قالوا بلى ولكنهم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتمكم الاماني حتى جاءهم الله الغرور - [00:57:41](#)

الانسان بيقع في هذه المتتالية لابد انه يتعلم انه يقطع ويقف يقف مش هينفع يسبب نفسه كده. الاعمار اللي ضاعت في الخلافات والاعمار اللي ضاعت في النقاشات غير المفيدة. وكان زمانه طالع كان زمانه تأسس علميا. اللي قاعد بقى له - [00:58:05](#)

بقى له من مش عارف من سنة كم لغاية دلوقتي ما في كل في اسماء كده في السوشيال ميديا انا والله لما بشوفها يعني بقول ايه السبات ده؟ ما فيش خناق الا لما - [00:58:22](#)

زي زمان كده ايام المنتديات. يعني فيه ناس في كل خناقة موجود انت بتستغرب تنتهي اين قلبه؟ يعني طب ده عايش ازاى يعني القلب اللي بيتحمل مسل يعني حياته كلها كده - [00:58:32](#)

اخواني يعني انا اطلت عليكم معلش آآ الغرض الرئيسي ان هذه بوابة فراغ هذه المزرعة آآ انسان يزرعها بالاعمال الصالحة فتثمر اعمال صالحة وتثمر هموم دينية او ان هو سيدخل في مشاكل وظلمات وهموم. ولطالما قابلت اناسا تفاجئ انه عايش في هموم بسببها - [00:58:49](#)

ان هو صار في الطريق الخاطي عايز تقول له ليه بتعمل في نفسك كده ليه اوقاتك بتهدر هذا الهدر ليه ليه تستعبد عقليا ونفسيا للاعلام ده؟ ليه؟ ليه تعمل في نفسك كده؟ انت اغلى من كده - [00:59:17](#)

يعني نعمة عظيمة انت غبنت فيها. نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ وقال الله عز وجل فاذا الفراغ بتاع وراجعوا شرح الاية ديت في تفسير سورة الشرح هذه الحالة لا تتوقف فيها كثيرا فاذا فرغت فانصب. النصب والتعب هو اللي بيحبب الانسان

00:59:35 - السعادة

النصب والتعب هو اللي بييجلب الانسان. حقيقة الاحساس انه انتج شئ وان هو بالفعل بفضل الله ان الله سبحانه وتعالى استعمله. اسأل الله وتعالى ان يستعملنا واياكم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعمر اوقاتنا بطاعته. والا نتحسر على اعمالنا يوم القيامة.

00:59:57 - اشهد ان لا

01:00:17 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته